وغيرها ولازم العلا المرداوي والتقي الجراعي وتنزل في الزاوية لابي عمر وتكسب بالتجارة وتميز وقدم القاهرة في ربيع الاول ٩٠٢ واجتمع بي في اواخر جمادى الثانية فقرا علي في الصحيحين وسمع المسلسل وحديث زهير العشاري وحديثا من مسند احمد وكتبت له اجازة وسمع معه التقي البسطي الحنبلي وتلا ذلك انتهى قال الشيخ جار الله اقول وقد عاش بعد المولف نحو عشرين سنة فكان احد مشايخ الحنابلة في مدرسة الشيخ ابي عمر واجتمعت به فيها واخذت عنه بعض مروياته ٩٢٢ وهو طارح للتكلف مع الاصل والتقشف ومحبة الغربا واكرامهم وانا ممن اكرمني منهم ثم عدت لبلدي وبلغني انه مات بعد يوم الاحد ثامن ربيع الاول ٩٢٦ بالصالحية ودفن بها في مقبرة الشيخ ابي عمر خارج الحواقة انتهى وقال ابن طولون هو شرف الدين ابو عمران الشهير بابن الفقيه ايوب ميلاده بقرية مردا من اعمال نابلس ٨٤٨ تقريبا وحفظ القران والمقنع والفية ابن مالك وذكر لي انه قرا الكتب الستة على ابي العباس بن زيد وكذا سيرة ابن هشام وسمع على اخيه الشيخ علي والنظام بن مفلح والبرهان بن مفلح وانه اخذ عن البرهان الباعوني وابي الفرج بن الشيخ خليل والبرهان بن جماعة المقدسي والكمال بن ابي شريف وسمع من الشمس السخاوي المسلسل بالاولية واشيا وكتب لي اجازة بذلك وقال فيها ان مولفاته الى ٩٢٦ بلغت ماية وستين وقرا على ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي عمر بمنزله بالبرقوقية الكتاب الاول والاخير من الصحيحين وقرا على غير من ذكر واجازوه وتفقه بالشيخ علا الدين المرداوي صاحب التنقيح واجازه وقرا العمدة الفقهية للموفق على الشهاب بن زيد حلاوة واجازه ولم يستوعبها وسمعت منه المسلسل بالاولية والقطع المذكورة من الصحيحين وعدة اشيا ولازمته كثيرا وهو الذي صحح علي الفية ابن مالك بل حفظي لها بمنزله وكثيرا ما كان يجي معي الى منزلي ونذهب معه الى البرية وحصل لي منه النفع التام ونقلت عنه فوائد عديدة الى ان قال ثم تسبب بالكتابة وكان خطه حسنا فكتب الكتب الكبار واكثر من المصاحف ودولاب الحنابلة من تحت يده انتهى قلت رايت نسخة من التنقيح بخطه وهو في غاية الحسن والنور انتهى

موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين المقدسي الصالحي قال في الدرر تقدم الى حلب ودرس وكان سمع من الحجار وحدث عنه وسمع

عليه

[illegible]

عليه ابن عساكر وبرهان الدين المحدث وهو اول من ولي قضا الحنابلة بحلب ٧٦٨ واستمر خمسا وعشرين سنة قال وكان صالحا ورعا مطرحا للتكلف معظما للشرع مات ٧٧٨ عن ثلاث وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صاحبه كان مولده ٦٩٠ فعلى هذا ما جاز التسعين وكان ترك القضا لولده احمد قبل موته بخمس سنين قرات بخط محمد بن يحيى بن سعد في ذكر شيوخ حلب ٧٤٨ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح من الحجار وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم عام ٧٠٠ وسمع على التقي سليمن جزء ابن مخلد وعلى ابي بكر والحجار

موسى البيتلبدي شرف الدين الصالحي قال ابن طولون كان يسمع معنا على ابي الفتح المزي والمحدث جمال الدين بن المبرد ولبس خرقة التصوف من شيخنا ابي عراقيه وقرا على محنة الامام احمد رضي الله عنه جمع ابن الجوزي واشيا اخر توفي يوم الجمعة سلخ شهر ربيع الاول ٩٤٥ قاله في الشذرات

حرف النون

ناصر بن سليمن بن محمد بن احمد بن علي بن سحيم بضم السين وفتح الحا المهملتين ثم يا تحتية ساكنة ولد في بلد سيدنا الزبير من اعمال البصرة وقرا على مشايخها ثم ارتحل الى الاحسا للاخذ عن علامتها الشيخ محمد بن فيروز فقرا عليه في انواع العلوم حتى ادرك ما امل وقرا على غيره ايضا واجازوه ورجع الى بلده وشرع يدرس ويفيد وكان عالما عاملا ورعا صالحا له شهرة وذكر عال لما جمع من العلم والتقوى ومدحه الافاضل بالنظم والنثر منهم لسان الزمان ونابغة الاوان الشيخ عثمان بن سند البصري المالكي فقد كتب له نسخة من منظومته في اصول الفقه بخطه المنمق البديع واهداها الى المذكور وكتب عليها ما نصه

الحمد لله الكريم المفضل ... مصليا على ختام الرسل
واله الغر التقاة السادة ... وصحبه اليمن التقاة القادة
ما نسجت انامل الاقلام ... مطارف الابداع للانتظام
هذا واني قد قضيت نظما ... من هذه البكر العروب العصما
نمقتها بالرقم والكتابة ... مزفوفة للباهر النجابة

موسى الكفري النابلسي الشيخ الصالح المبارك اصله من طوباس بضم الطا المهملة قرية بنابلس قرا القران فحفظه ثم طلب العلم فارتحل الى دمشق تلقينا وحفظ جملة مختصرات في الفقه وفتح الله عليه وصار يدرس من غير [illegible] وجعل الله في تعليمه بركة وقنوعا للتقوى وخشوعه وزهده وصار للناس فيه اعتقاد تام ملتمسين دعاه وبركته ومن مشايخه الشيخ مصطفى الرحيباني شارح الغاية وغيره [illegible] العلامة المشهور [illegible] السفاريني [illegible]

[illegible]